

محاضرة بعنوان: الأضحية وأحكامها / للشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فنتذكر وايكم في هذه الليلة المباركة حول الاضحية واحكامها الاضحية سنة قديمة سنها ابراهيم عليه السلام وهذه الشعيرة والعبادة - 00:00:00 تذكرنا بالتضحية. وكيف ان نبي الله اسماعيل جاد بنفسه وكيف ان ابراهيم عليه السلام اراد التضحية بولده لما امره الله عز وجل فالاضحية في حقيقتها منبئة عن التضحية وان العبد - 00:00:36 انما يبذل غالي ما يملك تقربا الى الله عز وجل الاضحية سميت اضحية قيل من التضحية وهو الاجود وذلك لان الانسان يضحي ويتقرب الى الله عز وجل بهذا المنسك وهذه الشعيرة العظيمة - 00:01:10 وقيل الاضحية سميت اضحية لان الناس انما يذبحون في ضحى يوم النحر ولكن الاول اجود لماذا لان فعل ابراهيم عليه السلام منبأ بالتضحية فلما اسلما وتله للجبين ونادينه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا - 00:01:41 ثم قال عز وجل وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم والامر الثاني انه يمكن لاي انسان يضحي بعد الصلاة الضحى بعد صلاة العيد مباشرة ولا انتظر - 00:02:16 الضحى ويمكن ان يذبح بعد الظهر ولا يذبحها في ضحى فاذا تسميتها بالاضحية من التضحية اقرب من حيث المعنى ومن حيث المبدأ واما تسمية الاضحية من الاضحى وهو الضحى فهذا فيه نظر - 00:02:37 ومما يؤكد لنا هذا النظر ان جمع الاضحية ضحايا واضاحي والوقت لا يجمع فانت تقول الصبح ولا تجمعها لانه اسم جنس وتقول الضحى ولا تجمع وهذا دليل اخر على ان سبب الاضحية من التضحية - 00:03:02 هل الاضحية من خصائص هذه الامة الجواب باتفاق علماء الامة ان الاضحية ليست من خصائص هذه الملة بل هي شعيرة وعبادة ومنسك معروف في الامم السابقة ومما يؤكد لنا هذا المعنى اولا منشأ التضحية كان على يد ابراهيم واسماعيل - 00:03:36 عليهما السلام ومما يدل على استمرارية هذا المنسك قول الله عز وجل لكل جعلنا شريعة ومنهاجا. طيب ما هي هذه الشريعة التي اختلفت والتي اتفقت ذكر الله عز وجل انه جعل لكل امة منسكا - 00:04:06 اذن اذا كان لكل امة منسك فمعناها منحراي شيء يضحون؟ لا يهم كيف يضحون؟ لا يهم متى يضحون لا يهم لكنهم يضحون يتقربون الى الله عز وجل بالمناسك بالنسك - 00:04:35 اما كون الاضحية مشروعة في ملة محمد صلى الله عليه وسلم فهذا باجماع المسلمين قال الله عز وجل والبدن جعلناها لكم من شعائر الله تأملوا معي فهي من شعائر الله - 00:05:00 وقال عز وجل في من بهيمة الانعام فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا البائس الفقير اذا الله سبحانه وتعالى شرع لنا ان نتقرب اليه سبحانه وتعالى - 00:05:24 ومما يدل على ان الاضحية مشروعة اتفاق العلماء وان اختلفوا في الحكم لكنهم متفقون على مشروعية الاضحية فان قال قائل فانكم تذبحون وتعذبون الحيوانات بالملايين في يوم في ايام العيد - 00:05:49 نقول ان الذي بيده ملكوت السماوات والارض هو الذي امر بهذا والذي يملك الشيء يتصرف فيه بما لا يكون فيه قبح في العقل ولا

قبح في الشرع فتصرف العقلاء فيما يملكون - 00:06:15

بما لا يخالف العقول الصريحة والمنقولات الصحيحة تصرف صحيح فكيف بامر رب العالمين الذي هو ارحم مني ومنك ومن جميع الناس بما خلق هو ارحم منا بالبهائم حتى ان رجلا قال يا رسول الله - 00:06:46

اني لانحر الشاة فارحمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانت تذبح الشاة ترحمها يرحمك الله بها تأملوا معي هذا المعنى العظيم ولهذا قال صلى الله عليه الراحمون يرحمهم الرحمن - 00:07:12

فلا بد الانسان يتذكر ان الذي بيده ملكوت السماوات والارض هو الله فاذا امرنا بالذبح او بالنحر نعلم ان هذا رحمة لهذا المذبوح والمنحور يقولون لا نصعق مثلاً وما يدريكم ان الصعق ارحم - 00:07:36

قل انتم اعلم ام الله يقولون لا التردى ارحم في بعض البلدان الغربية يأتون بالبقرة في مكان معين ثم يرمون عليه شيء ثقيل من الحديد فيصبح مطحونا دفعة واحدة يقولون هذه ارحم من قال لكم ان هذه ارحم - 00:07:59

عقولكم الفاسدة لذلك نقول ان الاضحية فيها اظهار رحمة الله عز وجل كيف لان الله سبحانه وتعالى الذي شرع لنا ان نضحي رحمنا فلم يأمرنا ان نضحي بابنائنا اليس الله - 00:08:27

امرنا ان نقاتل في سبيله فقد نقتل وان ندافع عن ديننا واعراضنا واموالنا واراضينا وقد نقتل لان فيها رحمة وان كان فيها قتل لكن من جهة اخرى فيها رحمة انسان لا ينظر الى الشيء - 00:08:53

من جهة واحدة ينظر الى الشيء من جهات متعددة فنقول حينما يأمرنا الله بنحر الاضحية نعلم ان امر الله لا يمكن ان يكون خاليا من الرحمة خاليا من الحكمة فهو سبحانه ارحم الراحمين - 00:09:15

ومعنى ارحم الراحمين اي لا احد ارحم منه وهو سبحانه احكم الحاكمين وهو سبحانه خير الحاكمين لابد ان نستشعر هذه المعاني حتى قال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان - 00:09:35

على كل شيء او في كل شيء كتب الاحسان على كل شيء فاذا ذبحتهم فاحسنوا الذبح واذا قتلتم فاحسنوا القتل وليحد احدكم شفرته شفرته وليرده ذبيحته تأملوا معي رحمة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما يعلمنا هذا - 00:09:57

حتى انه عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يحد شفرته امام البهيمة فنهاه عن ذلك. تأمل معي لماذا؟ لان في ذلك ارهاباً وتخويفاً للبهائم اي رحمة اعظم من هذا ننتقل الى جزئية اخرى وهي - 00:10:24

ما الحكمة من الاضحية الحكمة من الاضحية هناك حكم كثيرة بعضها منصوصة وبعضها مشتقة او مستنبطة من من النصوص فهي من المعقولات من الحكم ما نص الله عليها في سورة الحج - 00:10:51

فقال عز وجل لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم فدل على ان الاضحية سبيل وطريق الى نيل التقوى سبيل وطريق الى الوصول الى مرتبة المتقين سبب من اسباب الاخلاص لله عز وجل - 00:11:18

فالانسان يتذكر بهذا هذه المعاني العظيمة التي نص عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة الثانية انها شعيرة من شعائر المسلم حالها كحال الاذان حالها كحال الصلاة القبلة فهي - 00:11:47

تميز المسلمين عن غير المسلمين والتمايز سبب من اسباب بقاء الشرع وسبب من من اسباب بقاء الدين والايمان في القلوب والدليل على هذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:12

ان اول ما نفعل في يومنا هذا ان نصلي ثم ننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنة المسلمين هكذا جاءت رواية عند الامام البخاري ومسلم كما في حديث انس ابن مالك والبراء ابن عازب في قصة ابي بردة ابن النيار - 00:12:34

ومن ذبح قبل ذلك فانما هي شاة لحم من الحكم ايضا التوسعة على الفقراء والمساكين والمحتاجين فانا نجد لا سيما في بعض البلدان الفقيرة من لا يشم رائحة اللحم فضلا عن ان يأكله طول العام - 00:13:04

طول العام لا يجد الله وانا اذكر في احد سفرات الى باكستان اني رأيت رجلاً كبيراً مسناً قد جاوز الستين قال لي كيف هو طعم اللحم فقلت له اما اكلت اللحم - 00:13:32

قال اخر مرة اكلت اللحم في عيد الاضحى اصبحت الان لا اتذكر طعمه ومن هنا ندرك لماذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما امر بالاضاحي في السنة الاولى والثانية - [00:14:02](#)

نهى عن ادخار لحوم الاضاحي. ليش نهى عن ادخار لحوم الاضاحي فلما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السبب في ذلك قال لاجل الدافاة اي اصاب المسلمين ودف في المسلمين دفه وحاجة - [00:14:21](#)

حتى اصبحت حاجتهم الشديدة حارة ماسة الى اللحم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ادخار لحوم الاضاحي فلما ان فتح الله على المسلمين واصبح لهم الخيرات قال من شاء فليأكل ومن شاء فليطعم - [00:14:42](#)

ومن شاء فليدخر او كما قال صلى الله عليه وسلم حكم عظيمة لا تظن نفسك ان الناس كلهم مثلك كل يوم تاكل لحم في ناس ما يجدون طعم الدجاج اصلا في بعض البلدان - [00:15:02](#)

ولذلك انا استغرب من بعض الفتاوى المعاصرة التي نسمعها وان كانت هي من بعض مشايخنا وطلاب العلم انهم يقولون ان الاضاحي لا ترسل الى البلدان الاخرى تعجب من حكم الاضاحي - [00:15:19](#)

هو سد دفه المسلمين سد حاجتهم وقد بوب البخاري رحمه الله نسا قال باب من ارسل اضحيته ولم يمسك من شعره. ارسل اضحيته من المدينة الى النبي الى مكة. النبي صلى الله عليه وسلم ارسل - [00:15:37](#)

بعض الناس يقول هذا يا اخي هذا من القرابين طيب القران حكمه حكم الاضحية القران ما معنى الاضحية في تعريف الفقهاء قران يتقرب به من بهائم الانعام في ايام العيد لله عز وجل - [00:16:04](#)

هذا هو تعريف الاضحية لذلك ما يذبحه الحاج يسمى اضحية ما يذبحه الناس في بيوتاتهم يوم العيد يسمى اضحية ما يرسله الناس الى مكة للذبح يسمى اضحية ويسمى قران ما في بأس - [00:16:21](#)

تسميته بقران وقد ذكر الله عز وجل هذه التسمية القران في القرآن في قصة ابني ادم فقربا قربانا ولا لا؟ ماذا كانت ماذا كان قران احدهما؟ شاة وكبشا والاخر كان على بعض روايات كان يعني برا وقمحا - [00:16:39](#)

فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر اذا الاضحية قران يتقرب بها الى الله عز وجل من بهائم الانعام في ايامنا هذا بعض الحكم من تشريع الاضاحي اما الامور الاخرى - [00:17:04](#)

التي استنبطها العلماء منها التوسعة على العيال منها اللفة بين الجيران والاصحاب والاقارب تهدي لهم ويهدون اليك منها وهذا المقصد ذكره بعض المتأخرين تنشيط للاقتصاد وهذا معنى بعيد لا يدركه عوام - [00:17:25](#)

الناس ولا يدركها ليس مختصا بالاقتصاد. تصور معي لو ان ما يوجد اضاحي مثلا يصير كساد في بهائم الانعام الحين الناس لماذا يفعلون مهرجانات؟ سؤال بدعية مهرجان كذا ومهرجان كذا لماذا يأتون بهذه الامور البدعية - [00:17:51](#)

كل هذه الاسباب لاجل تنشيط الاقتصاد ليس فيه الا هذا هذا مهرجان كذا لاجل تنشيط الملابس هذا مهرجان كذا لاجل تنشيط الصياح هذا مهرجان كذا يعني يأتون والمحدثات لاجل تنشيط الاقتصاد. ولو انهم اتبعوا الشرع الحنيف لكان فيه اعظم وسائل تنشيط الاقتصاد الاسلامي - [00:18:13](#)

طيب قد يقول قائل ما هي شروط الاضحية قبل ان نذكر شروط الاضحية احب ان اذكر شيء غفل عنه كثير من المسلمين خصوصا في الجزيرة العربية مع التمدن الموجود وفي بعض البلدان التي تحظرت - [00:18:39](#)

اصبح الناس تركوا هذه السنة وانا اؤكد على هذه السنة وارجو ان يبلغ الشاهد منكم الغاية وهي سنة تسمين الاضاحي. قال البخاري رحمه الله عن ابي امامة ابن سهل وكان المسلمون في المدينة يسمنون اضاحيهم - [00:18:58](#)

وهي سنة المسلمين سنة قال ما معنى هذا الكلام معنى هذا الكلام انك تشتري الاضحية قبل وقت الذبح تطعمه العبارة العامة تدلها ها تطعمها تألفها توربها لعيالك تقول هذي اضحيتي هذي كذا هذي معاني - [00:19:27](#)

مقصودة سنة مهجورة اليوم تسمن اضحيتك وقد جاء في حديث انس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين املحين اقرنين وفي رواية قال البخاري وفي رواية يذكر سمينين وهي رواية صحيحة - [00:19:49](#)

ثمينين وقوى هذه الرواية بما جاء عن ابي امامة ابن سهل قال كان المسلمون يسمنون في المدينة اضاحيهم يعني يشترونها قبل الوقت وانا اذكر جيدا ان جدي رحمه الله والدي امي - [00:20:15](#)

اذا جاء شوال بعد العيد مباشرة ثاني يوم ولا ثالث يوم ولا هو شاري الاضحية يشتري الاضحية ثم يسمنها ويسمنها ويسمنها يكاد ان نقول الان سينفجر من السنة طيب ما هي شروط الاضحية - [00:20:33](#)

ذكر الفقهاء او قبل ذلك ما حكم الاضحية الذي عليه جمهور العلماء ان الاضحية سنة والذي اميل اليه واقول به هو قول الحنفية ورواية عن الامام احمد ان الاضحية واجبة - [00:20:54](#)

فان قال قائل ما دليل الجمهور على ان الاضحية سنة استدل الجمهور بان الاضحية سنة بدليلين قويين هناك ادلة اخرى لكنها ضعيفة الاول حديث ام سلمة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل العشر - [00:21:21](#)

واراد احكم ان يضحي فليمسك عن شعره واطفاره قالوا ان الحديث فيه واراد احكم ان يضحي اذا معناه فيه تخير الدليل الثاني قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ذبح الكبشين - [00:21:49](#)

قال عن احدهما بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعن ال بيتي وقال عن الآخر اللهم هذا عمن لم يضحي من امة محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا اسقط الواجب - [00:22:12](#)

هذان الدليان من اشهر ادلة الجمهور ولا اذكر الادلة الاخرى حتى لا نطيل الكلام اولا نسأل سؤال قبل ان نذكر ادلة القائلين بالوجوب نسأل سؤال لما يقول الفقيه انتبهوا الان - [00:22:26](#)

اذا اراد احكم ان يحرم فليمسك عن شعره واطفاره وعن الطيب وعن النساء هل معنى هذا ان الحج او العمرة ليس بفرض اذا اذا حديث اذا اراد احكم ان يضحي فليمسك ما له علاقة بالحكم هو خبر عن امن اخر - [00:22:53](#)

بالاضحية مثل قوله صلى الله عليه وسلم او مثل قول جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما ركب ناقته لبي واحرم الان لما احرم حرم عليه الطيب. مو معناه ان الاحرام سنة - [00:23:17](#)

والاجماع المسلمين على ان الاحرام واجب بل قال الجمهور منهم الاحرام ركن نية الاحرام ركن اللي في العمرة وفي الحج والاحرام نفسه لبس الاحرام واجب. لم يقل احد انه سنة - [00:23:41](#)

اذا هذا استدلال في غير محله هذا جواب الحنفية والحنابلة عن هذا الحديث واما حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن الشاة لما قال اللهم هذا عن من لم يضحي من امة محمد صلى الله عليه وسلم. فالمعني به الفقير منهم الذي لم يستطع ان - [00:23:59](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم رحمة بهم ضحى وتقرب بالنيابة عنهم لله سبحانه وتعالى ما له علاقة بالاغنياء اما غني فتح الله عليه ثم يقول الاغنية سنة ويمسك ويخل فالله سبحانه يقول ومن يخل فانما يخل عن نفسه - [00:24:21](#)

ومما يؤكد على ان الاضحية واجبة. ان الله يقول في القرآن فصل لربك وانحر. والله لا ادري ما الصارف لهذا الامر وانحر امر وهي قرينة الصلاة اعني صلاة العيد فصل لربك صلاة العيد وانحر اي الاضحية - [00:24:50](#)

هذا قول بترجمان القرآن ابن عباس فان قال قائل فبعض الصحابة قد قال بعدم الوجوب نقول اختلاف الصحابة لا يعني ان هذا هو الراجح لان هناك من الصحابة من يرى الوجوب - [00:25:14](#)

تأملوا معي ما رواه البخاري عن انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين املحين اقرنيه واني لا زال اضحي بكبشين. يلا هل نجى نقول كبشين واجب؟ لا - [00:25:33](#)

لان بعض الصحابة قد يفعل بعض الشيء رأيا له فاذا جاء بعض الصحابة وقال واني لادع الاضحية حتى لا يظن احد انها واجب يقول هذا رأيه ولكن هناك من الصحابة من يرى الوجوب - [00:25:49](#)

ولهذا قال الامام احمد في رواية بوجوب الاضحية عن علي الموسر على من يملك ما يشتري به الاضحية وهو قول الحنفية طيب الاضحية تجزي عن من اولا من حيث الاباحة والتشريع. فقد قال البخاري رحمه الله باب - [00:26:09](#)

اضحية المسافر والمرأة ها اذا معنى هذا الكلام يجوز للمسافر ان يضحي. ولو كان حاجا لان البخاري اورد هذا الباب واورد تحته

اضحية النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه في الحج - 00:26:36

اذا يمكن للحاج وهو سفر طاعة ان يضحي. نعم يمكن يمكن للرجل ان يضحي عن امرأته شيئا مفردا يمكن كما قالت عائشة في

صحيح البخاري ومسلم في الصحيحين قالت ضحى النبي ها لفظة شنو؟ ضحى النبي - 00:26:55

اللفظ هكذا واللفظ معتبر ما يجي واحد يقول والله مرادها القربان عن هدي التمتع والقراءة نقول حتى لو كان هذا المراد فلما قال

ضحى علمنا ان حكم القربان وحكم قربان التمتع كحكم الاضحية لان الفاظ - 00:27:17

الصحابة ها معتبرة عندنا تقول ضحى النبي صلى الله عليه عن نسائه البقر كم كان عددن يوم الضحى؟ سبع وهو ضحى عن نسائه البقر والالف لام لجنس اذا هذا نص حديث يجوز للرجل ان يضحي. يجوز للمرأة ان تضحي؟ يجوز الاب ان يضحي والابن ان يضحي.

قربان يا اخي. الله سبحانه - 00:27:37

وتعالى يقول وسارعوا ها الى مغفرة من ربك. ليش نترك يعني انت الحين اذا شفت ابوك في الصف الاول انت بتقول خلاص ما دام

ابوي في الصف الاول انا بنام بيتي ما يصير - 00:28:05

نسارع الى الخيرات نسارع في الخيرات نسارع في الطاعات ولذلك كان بعض السلف ها امرأته تصوم وتقوم فيقولون لها لماذا تفعلين

هكذا؟ يقول لا اريد ان اكون ادون من زوجي فلان - 00:28:17

ها شوفوا كيف متسابق للخراط مطلوبة لكن نقول من حيث المشروعية هي مشروع ما المنهي عن المنهي عنه التباهي فمن التباهي؟

والله جاري عنده خمسة اضاحي انا بضحي ست جاري ذابح سبع انا بضحي ثمان - 00:28:36

هذا المنهي عنه اما انك تخلص لله والله لو ذبحت مئة بدنة لكان خيرا لك لماذا؟ ما الدليل؟ الدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم

يقول علي رضي الله عنه ذبح النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ثلاثة وستين بدنة بيده - 00:28:59

وامرني ان اضحي بالباقي وامرني ان اذبح الباقي تأمل معي وجاء في حديث جابر قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

ثلاثا وستين بدن باجماع العلماء متمتع عليه شاة واحدة لماذا يذبح ثلاثة وستين بدنة بيده ويكمل سبعة وعشرين يوكل فيها عليا

لماذا؟ قرباني - 00:29:21

الله يا اخي هذا يوم القربان هذا اليوم الذي قال الله فيه فصل لربك وانحر لو ذبحت بكبشين يملحين من يمنك لو ثلاث لو اربع ما

دام الله فتح عليك وسع على المسلمين - 00:29:47

كن باب خير لهم والله يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. الله يقول فكلوا منها واطعموا البائس فقير الله

يقول واطعموا القانع والمعتز انت تدخل في باب عظيم - 00:30:06

في باب عظيم من باب القربات الى الله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون يا اخي هذي من باب عظيم فانا اقول ان كون الاضحية

الواحدة تكفي عن الرجل واهل بيته هذا لا شك فيه وهو قول الجماهير العلماء - 00:30:26

خلافًا للحنفية. الحنفية يوجبون الاضحية على كل موسر الرجل والزوجة الاب والابن لكن الجمهور يقولون ان البيت الواحد اذا ذبح

المعين سقط عن الآخرين لكن لو ان كل واحد اراد ان يتقرب الى الله - 00:30:46

فلا احد يقول بالمنع وحديث انس ان الناس صاروا يتباهون هو نهى عن التباهي وليس نهى عن التعدد في الاضاحي انتبهوا لهذه

المسألة فان انس النفس فان انس رضي الله عنه - 00:31:07

نفسه كان يضحي بكبشين والسنة كبش واحد والواجب كبش واحد عند من يقول بالوجوب او بالسنة شروط الاضحية اربعة على

المشهور الشرط الاول ان يكون من جنس بهائم الانعام عند جماهير العلماء خلافا لابن مسعود رضي الله عنه - 00:31:25

فلا تجزئ الاضحية الا من جنس بهائم الانعام آ الظأن ها وآ بقر والغنم ويدخل في الظن المعز والظأن وايضا البقر يدخل فيه البقر

الوحشي البقري ويدخل فيه ايضا ما البقر الجاموس - 00:31:48

ما دام اسمه بقر يدخل فيه فلو ان انسان مسك بقرا وحشيا وانسه الصحيح انه يجزئ لانه بقى لكن لو اراد ان يضحي بغزالة لا يذبح

ابلا؟ نعم بختي عربية؟ لا بأس - 00:32:15

لكن لو اراد ان يضحي حمارا وحشيا؟ لا لان الله عز وجل حدد قال من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. من بهيمة

الانعام من بهائم الانعام ما نتعدها من الله عز وجل - [00:32:35](#)

وما جاء عن ابن عباس عن ابن مسعود عفوا انه كان يرى ان الفقير اذا لم يجد الا الدجاج او الديك يضحي به الصحيح ان هذا مرجوح

الشرط الثاني ان - [00:32:55](#)

تكون الاضحية باللغة السن الشرعي الذي يجزئ فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عما يجزئ في الاضحية في الاضحية فقال لا

تضحوا الا بمسنة ما معنى المسنة المسنة عند العرب - [00:33:12](#)

في بهائم الانعام هي التي ظهرت ثناياها وهي اول الاسنان الاثنتين مع بعض من الامام بعد اللبينة وهذه الاسنان لا تظهر في الابل الا

بعد خمس سنوات. اكملت الخامسة ودخلت في السادس - [00:33:36](#)

وفي البقر الا بعد سنتين وفي المعز بعد سنة وفي الظأن بعد ستة اشهر اذا نفهم من هذا انه لا لا تجزئ الاضحية ما لم تكن باللغة السن

في الظأن خرفان لا بد ان تكون ستة اشهر فما فوق - [00:33:55](#)

اكملت السادسة ودخلت في السابعة في الماعز اكملت سنة ودخلت في الثاني في البقر اكمل السنتين ودخلت فيما بعدها في الابل او

الجزور اكملت خمس سنوات ودخلت في السادس هذا الشرط الثاني - [00:34:16](#)

الشرط الثالث ان يكون الذبح في الوقت المحدد شرعا فلو ظحى قبل الصلاة فليست اضحية ولو ضحى الانسان في بعد رابع ايامه

العيد اللي هو ثالث ايام التشريق بعد اذان المغرب فهذه ليست اضحية - [00:34:36](#)

وانما هي شاة لحم او قضاء واجب عند من يرى الوجوب اذا لابد ان يكون الذبح في الوقت. ما هو الوقت؟ من بعد صلاة العيد في

البلد الذي آآ تقام فيه صلاة العيد - [00:34:57](#)

واذا لم يكن البلد فيه صلاة العيد لاجل انهم مثلا في بلد غير بلاد المسلمين ما عندهم مساجد يقيمون في صلاة العيد فرضا فانهم

ينظرون الى اقرب مسجد اليهم فيقتدون به - [00:35:16](#)

اقرب مسجد او مصلى عيد فيقتدون به ويذبحون بعد صلاتهم لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر وحديث البررة ابن

عازب وحديث انس وغيره. قال من صلى صلاتنا - [00:35:32](#)

واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذاك المسلم الذي له ما عليه وفي لي حديث لفظ حديث البراءة ابن عازب قال ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال من صلى صلاتنا ثم نحر هديه فقد وافق سنة المسلم - [00:35:50](#)

فقال ابو بردة ابن نيار يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي. قال ذاك لحم شاة اذبح مكانها اخرى وهذا دليل لمن يرى بالوجوب لان

النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يذبح - [00:36:11](#)

اذبح مكانها اخرى فقال يا رسول الله ان عندي جذعة. يعني آآ خروف اقل من ستة اشهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذبحا ولا

تجزئ عن احد بعدك استثناء خاص - [00:36:29](#)

اذا لابد ان يكون الذبح في الوقت من بعد صلاة العيد الى عصر رابع ايام العيد اللي هو ثالث ايام التشريق. اذا اذن المغرب من ثالث

ايام التشريق خرج وانتهى وقت الذبح - [00:36:46](#)

طيب الشرط الرابع شرط عديم وهو ان تكون الاضحية خالية من العيوب التي تكون مؤثرة في الاضحية وسلامتها فقد جاء في

الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزئ اربعة لا تجزئ في الاضحية - [00:37:02](#)

طبعاً اربعة هذي يحفظوها قاعدة الالفاظ اربعة هذه لا ينبغي لنا ان نفهم الحصر لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث

مو معناها ان ما لها علامة اخرى - [00:37:31](#)

ليش؟ لان من القواعد الاصولية المعتبرة ان مفهوم العدد من اضعف انواع المفاهيم واضح وانما العدد يؤتى به للدلالة على شيء معين

لذكر وليس للحصر فلما قال صلى الله عليه وسلم اربعة - [00:37:47](#)

لا تجزئوا في الاضحية او اربعة لا يجزئ بمعنى اعتبار الانواع اي اربعة انواع لا يجزئ في الاضحية العوراء البينة عورها والعرجاء

كح وما تترك الكحة مثلا ما تقدر تقوم لان من المرض مثلا لا تقدر تاكل من المرض ما تقدر تشرب من المرض واضح انها مريضة

فما يجي احد يقول والله فرصة استغلها لا هذا مو استغلال انت تتقرب الى الله عز وجل ولا تنسى ما سيأتي في فضائل الازاحية

الاجفاء التي لا تلقي هي التي لصقت جلدها بعظمها ما لها لحم يعني لو وخرت الصوف ما تشوف الا جلد على عظم هذا لا يجزئ طيب

اولى اذا كانت العرجا لا تجزئ طيب واللي مكسورة رجليها من باب اولى اذا لآ نفهم من هذا الحديث ان هذه الاوصاف ها هذي

00:39:28

وانما في هذه اللفظ من هذا الراوي تنصيص - 00:39:53

00:40:09 - المنصوص لانه ما كان كما يقول ابن قدامة رحمه الله ما كان في معقول النص فهو بمعنى

الاضحية ان الانسان يشهد اذحيته بنفسه لكن لو وكل جاز فان النبي صلى الله عليه وسلم وكل عليا - 00:40:29

شهود الاضحية فان لك بكل شعرة منها حسنة - 00:40:54

اداب الاضحية ايضا وضع القدم على عنقها كما قال البخاري رحمه الله وبوب عليه - 00:41:14

صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس في الصحيحين قال اللهم هذا - 00:41:33

اللهم ان هذه اضحية فلان وال بيته فتقبله مني - 00:41:52

في حديث ام سلمة في صحيح مسلم - 00:42:09

عن شعره واطفاره على سبيل الوجوب او على سبيلها الاستحباب - 00:42:23

الاستحباب. ولا يأخذ شيئاً من شعره واطفاره على سبيل الكراهة - 00:42:44

الوجوب واما حديث ام المؤمنين عائشة في صحيح البخاري - 00:42:59

يحرم عليه شيء مما يحرم على المحرمين. نقول ما في تعارض بين حديث عائشة وحديث أم سلف - [00:43:18](#)

لان حديث عائشة ان من اراد ان يضحى لا يصبح محرما مثله مثل المحرم. يجوز ان يجامعنا. يجوز ان يتطيب هذا المعنى لكن يمسك

عن شعري واطفاره معنى خاص فيه نوع تشبه بالمحرمين وليس هو محرم على سبيل التمام والكمال والمطابقة. فرق بين الامرين ولا تعارض بين - [00:43:42](#)

حديثين فاذا ينبغي العمل بهذا الحديث وهذا من اداب من اراد ان طيب قد يقول قائل انا ما اردت الاضحية من اول شهر ذي الحجة ما كان عندي فلوس وبعدين قبل العيد بيومين ولا ثلاث جاني فلوس. نويت الاضحية. يقول من يوم تنوي تمسك - [00:44:08](#)
الامر السابع اذا ما نويت انك تضحي من اول ذي الحجة ثم نويت من يوم تنوي تمسك. الامر سهل قد يقول قائل انا حاج شلون امسك؟ الحاج ليس عليه ان يمسك لانه محرم فيمسك حال احرامه ذاك يغنيه عن هذا فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:28](#)
امسك في احرامه ولم يمسك لغير احرام. والله عز وجل قال عن المحرمين في حقهم على سبيل الخصوص قال سبحانه وتعالى حتى يبلغ الهدى محله. فهم يمسكون عن اشعارهم واطفارهم حال احرامهم فهذا يغنيهم - [00:44:47](#)
ايضا هنا مسألة مهمة من اداب الاضحية ان الافضل ما ذكره الله في القرآن فكلوا منها واطعموا القانع والمعتز اذا الافضل انها تثلت بنص الاية وليس هو على سبيل الوجوب باتفاق الامة - [00:45:07](#)

كلوا منها اذا تأكل منها. اطعموا القانع القانع هو اللي اه اه اللي مستغني يعني تعطي هدايا لجيرانك والمعتز المحتاج تعطي الفقراء طيب وقوله عز وجل فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. هذه الثنائية - [00:45:29](#)
نقول نعم يجوز ان تفعل الثنائية. يجوز ان تأكله كله لان الله قال فصل لربك وانحر. ولم يبين ماذا يجوز ان تطعمه كله. يجوز ان تديه ومن اداب الاضحية ايضا الا تجعل ثمن من يذبح الاضحية ان لا تجعل شيئا من لحمه او - [00:45:47](#)
جلده ثمن للذابح تعطي الذابح دراهم ودنانير او طعام اخر ولا تجعل شيئا من الاضحية ثمن لذبحه ولا بأس باعطاء الجلد للفقير او حتى اهداء الجلد غير الفقير والفقير يتصرف في الجلد كيف يشاء - [00:46:10](#)

في بعض البلدان طبعا ليس هنا مثلا في تركيا في افغانستان في باكستان في مصر في السودان يجمعون الجلود المساجد الخيرية وطلبة العلم ثم يبيعونها ويصرفون هذه الاموال في اصلاح حال طلاب العلم هذا امر حسن - [00:46:34](#)
لا ينكر عليه ولكن لا يجوز ان يكون ثمن للذابح طيب هنا يأتي هنا قد يأتي قائل ويقول اذا كنا لا نعطي الجزار شيئا ولم يكن عندي مال فتبرع بالذبح فهل يجوز ان نهدي له لحما؟ الجواب نعم. لكن بشرط ان لا يكون هذا باتفاق مسبق - [00:46:55](#)
ايضا انبه على امر اخر وهو في نظري مهم من المسائل المعاصرة ان ولي الامر اذا ذبح نهى عن الذبح الا في المذبح فينبغي التقييد بامره لان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول والامر منكم - [00:47:18](#)

والبخاري بوب قال باب من نحر في المصلى النبي صلى الله عليه وسلم ذبح في المصلى فذبح الناس في المصلى يعني مصلى العيد في الصحراء ولم يذبحوا في بيوتهم لكن لو امر ولي الامر انها ما تذبح في البيوت اذا لا تذبح في البيوت - [00:47:37](#)
لانهم يرون من المصلحة ما لا نراه نحن ونظر ولي الامر اوسع من نظر غيره ايضا اؤكد على امر اخر وهو ان لا نخلي بيوتنا من الاضاحي ان كنت تريد ان ترسل اذا عندك اكثر من اضحية الى بلدان الفقراء والمساكين فهذا امر حسن - [00:47:58](#)
ولكن لا تخلي البيت من هذه الشعيرة نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل والاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب - [00:48:16](#)

بعد فيها سلع اذا حاول الموضوع زين اما حول غير الموضوع نحاول ما نجواب اه سؤال شنو؟ اه التسمية والتكبير هل من مستحبات ام الواجبات؟ لا التسمية في اي ذبح التسمية؟ في اي ذبح الصحيح من اقوال اهل العلم انه فرض - [00:48:36](#)
واجب فان تركه عمدا لم تصح الذبيحة نعم لكن هي تذكر من في الاداب من باب انه ادب ولكن هو في نفسه واجب نعم يقول اخواني في بيت واحد كل واحد في دور منزله ولكن غداهم وعشان مع بعض في الغالب فهل على كل واحد اضحية؟ اذا كان انا عندي قاعدة - [00:49:03](#)

قيمة اقولها دائما واؤكد عليها. اذا كان مالكما معا يعني تاخذون المعاشات تجمعونها مع بعض فاضحة واحدة كافية. اذا كان كل واحد له حساب وفلوس فكل واحد عليه اضحية يقول من نوى ان يعني زوجتك اذا عندها حساب عليها ان تضحي. ها - [00:49:28](#)

من نوى ان يضحي لكنه اخذ من شعره وظفره فماذا عليه؟ عليه ان يمسك بعد ذلك من جديد ثم ها لا شيء عليه ان شاء الله ولو ان اخذ شيئاً من شعره وظفره وهو غير اه عالم او ناسي لا شيء عليه ان شاء الله تعالى - [00:49:49](#)

يقول هل يلزم الحاج ان يضحي في بلده عنده؟ اما اذا كان متمتعا او قارنا فلا يلزمه ولا يجب عليه ان يضحي عند اهله وبلده. اما اذا لم يكن اذا كان مفردا - [00:50:08](#)

وهو قادر وعلى الذبح فعليه ان يضحي. اما في حجه واما عند اهله هو بالخيار يقول ان كتاب ينصحون به لمعرفة احكام الاضحية؟ نعم كتاب الاضاحي من صحيح البخاري كتاب الاضاحي من صحيح الامام مسلم يغني ويشفي ويكفي - [00:50:22](#)

كتاب الاضاحي من سنن الترمذي وايضا كتاب الاضاحي من المغني كتاب عظيم يقول ماذا لو كان في المكان المخصص للذبح بعض المخالفات كذبح الاضاحي امام بعضها اذا كان الامر كذلك فينبغي على الانسان ان آآ يعني يعمل طريقة معينة بحيث ان اضحيته لا تراه هذا الذبح الذي يحصل - [00:50:44](#)

غمض عيونها مسكر عيونها حتى لا ترى وسوقها الى المكان الذي يذبح فيه مثلا الانسان يتجنب المخالفات قدر المستطاع نعم الاضحية عن الميت ان كان وصى فهذه اضحية واجبة يجب تنفيذ وصية الميت - [00:51:08](#)

لا سيما اذا ترك مالا لاجل ان يضحي عنه اما اذا كان وصى ولم يترك مالا فان من احساني اليه ان اولاده او ان من وصى له ان يضحي عنه لكن لا على سبيل الوجوب - [00:51:36](#)

اما اذا لم يوصي الميت وذبح عن فان الاضحية قربان وصدقة وهو نوع من انواع التطوعات جاز فيه التوكيل اذا يجوز ان الانسان يضحي عن الغير هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. نعم - [00:51:55](#)

لابد ان ننتبه ان الاضحية بابها باب الصدقات بابها باب القربات التي يجوز فيها التوكيل اذا كان الامر كذلك ان الاضحية من باب الصدقات ان الاضحية من باب القربات التي يجوز فيها التوكيل اذا لا فرق - [00:52:13](#)

في ان الانسان يذبح عن الحي او عن الميت ما في فرق نعم ان اراد ان يضحي يحج هل يمسك قبل لا اذا اراد الانسان يحج ويضحي لا يمسك اذا دخل العشر من ذي الحجة لانه سيكون محرما. نعم. تفضلي - [00:52:31](#)

في اخر الحديث وليرح ذبيحته. نعم. يعني بعد الذبح هل يترك الذبيحة يتقلب يمين ويسار لا الافضل ان في لراحة الذبيحة ان الانسان اذا قطع الوجهين والمرئ يترك الذبيحة لتأخذ يمينا ويسارا حتى لانه سبحان الله هذه حكمة الهية. الان اطباء مختصون اكتشفوا هذا. ان الانسان اذا ذبح - [00:52:52](#)

قطع الوجهين قطعت الوجهين هكذا والمريء لا زال المخ يعطي اشارة للجسم انه في مكان ينفر منه الدم فهو يرفث يريد ان يخرج الدم كله الى هذا المكان لعله ايش؟ ان يبقى. فلا يبقى دم في الذبيحة وتكون لذيدة - [00:53:21](#)

اما لو مسكتها فربما الدماء تتجمد في اماكنهم ما تخرج ولذلك اليوم نرى ان بعض الناس حينما يذبحون يمسكون الذبيحة ها ثم اذا اكلتها ما لها طعم هذه من اراحة الذبيحة انك تتركها - [00:53:41](#)

نعم والدجاج لا بأس خليه يتقلب كثير. ها لا بس ان يمسكها مسكن بحيث انه لا يتقلب يبعد بعيدا لكن يتحرك لا بأس نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - [00:54:00](#)